الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـــالي والبحـــث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

التحديات الإدارية الصفية التي تعيق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من منظور أساتذة التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد:

الطالبة: شعور سميحة

الطالبة: شلي خولة

إشراف الأستاذ:

هاين ياسين

السنة الجامعية: 2020/ 2021

www.manaraa.com

شكر و تقديـــر

نحمد الله عز وجل أن وفقنا في إتمام هذا العمل والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا" محمد صلى الله عليه وسلم "

أتقدم بجزيل عبارات الشكر والتقدير إلى **االأستاذ** المشرف

الدكتـــــور "هاين ياسيـــن "

الذي بفضل إشرافه المتميز وتوجيهاته القيمة تم إخراج هذه المذكرة

دمت سندا وموجها لجميع طلاب العلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويـات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الجـــانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
1 . الإشكالية	6
2 . فرضيات الدراسة	8
3 . أهمية الدراسة	8
4 ـ أهداف الدراسة	9
5 . التعاريف الإجرائية للدراسة	9
6 . الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : الإدارة الصفية	
تمهيد	13
أولا : الإدارة الصفية	14
1 . تعريف الإدارة	14
2 ـ تعريف الإدارة الصفية	14
3 ـ أهمية الإدارة الصفية	15
4 . أهداف الإدارة الصفية	16
5 . أنواع الإدارة الصفية	17
6 . عناصر الإدارة الصفية	18
7 . مهام الإدارة الصفية	19
8 . دور المعلم في تهيئة المناخ الصفي الفعال	19
خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث : استراتيجية التعلم التعاوني	
تمهيد	23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 . تعريف التعلم	24
2 ـ تعريف التعلم التعاوني	24
3 . أهمية التعلم التعاوني	25
4 . الأسباب التي تدعوا إلى إستخدام التعلم التعاوني	26
5 . مبادئ التعلم التعاوني	27
6 . خطوات تنفيذ الدرس التعاوني	29
7 . العوامل المساعدة على نجاح إستراتيجية التعلم التعاوني	30
8 . أسباب إهدار فرص الإستفادة من قوة عمل المجموعات التعاونية	31
9 . مميزات التعلم التعاوني على التعلم التقليدي	32
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	34
1 . منهج الدراسة	35
2 . عينة الدراسة	35
3 . أداة الدراسة	36
4 . تصحيح الأداة	36
5 . الصدق والثبات	37
6 . إجراءات الدراسة	37
7 . المعالجة الإحصائية	38
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	40
أولا : عرض نتائج الدراسة	41
1 . عرض نتائج الفرضية العامة	41
2 . عرض نتائج الفرضية الأولى	42
3 . عرض نتائج الفرضية الثانية	43
ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة	45
1 . مناقشة نتائج الفرضية العامة	45
2 . مناقشة نتائج الفرضية الأولى	46
3 . مناقشة نتائج الفرضية الثانية	46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات	47
الخاتمة	48
قائمة المراجع	49
الملاحق	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	35
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المقابلة لها على كل محور من محاور الاستبيان الاثنين وعلى المحاور ككل	41
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين على محور التحديات الادارية التنظيمية	42
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على محور التحديات الادارية التسيرية	44
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة حسب متغير الخبرة	45

فهرس الملاحق

رقم	عنوان الملحق
01	استبيان
02	ترخيص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمـــــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

تعتبر الإدارة الصفية فرع من الفروع الهامة في الإدارة المدرسية حيث تتضمن كل العمليات والإجراءات والخطوات التي تحدث داخل غرفة الصف وتكون تحت قيادة المعلم وتوجيهه للنشاطات الصفية ، كما أنها تعمل على تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم وفق تنظيم محدد و مخطط يضمن في الاخير الوصول إلى الاهداف التربوية المسطرة .

وتعد الإدارة الصفية ذات تأثير كبير على العملية التعليمية لأنها ترتبط أولا بالبيئة التي يحدث فيها التعلم لأنها تؤثر في فعالية التعلم من حيث التجهيزات والوسائل المادية المتوفرة و طريقة المعلم في إدارته للغرفة الصفية سواء كانت تقليدية أو حديثة وثانيا ترتبط بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ومن أهم المؤثرين والفاعلين في المنظومة التربوية .

وتسهم الإدارة الصفية الفعالة في تحسين عملية التعلم وهذا من خلال تحقيق تعليم صفي متميز، تراعي فيه الشروط الضرورية للموقف التدريسي ، فعملية التعلم لا تقتصر فقط على تقديم المعلومة للمتعلمين واستظهارها وقت الحاجة فقط ، وإنما تتطلب توفير بيئة صفية مناسبة تساعد على التعلم وتجعل المعلم يبدع وينوع في طريقة إدارتة للغرفة الصفية .

وإدارة الفصل الدراسي يعتبر من أصعب المشكلات التي تواجه المعلمين وخاصة المبتدئين منهم فكفاية المعلم في إدارة الصف هي شرطا ضروريا لحدوث التدريس الفعال ، فترتيب البيئة المادية بشكل يجعل جميع التلاميذ متساويين في ظل التجهيزات الضعيفة والتقليدية التي تعاني منها أغلب المؤسسات التربوية ، وضبط النظام الذي يكفل الهدوء في الفصل وفي نفس الوقت مراعاة الأسس النفسية والاجتماعية للتلاميذ وتطبيق الطرق الحديثة في التدريس يعد مهمة شاقة وصعبة تتطلب من المعلم أن يكون على قدر كبير من الكفاءة و التحكم في المادة العلمية إضافة الى الدراية بأهم استراتيجيات التدريس الفعالة .

وتعد استراتيجية التعلم التعاوني من بين أهم استراتيجيات التدريس الفعالة والتي دعا الكثير من المختصين في مجال التعليم إلى تطبيقها في الغرف الصفية ، لما لها من نتائج جيدة في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية لدى المتعلمين وجعلهم أكثر اقبالا على التعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتمد الاستراتيجية على التعلم الجمعي القائم على تكوين مجموعات صغيرة يتعاون التلاميذ فيما بينهم من اجل تنفيذ النشاط الموجه إليهم ، بحيث يفسح المعلم لهم المجال لتحمل المسؤولية ويقتصر دوره كمرشد وموجه للمجموعة ويجب ان يكون أفراد المجموعة غير متجانسين فيما بينهم .

وتسهم استراتيجية التعلم التعاوني في جعل المتعلمين أكثر استقلالية وحرية في التعلم ، وتكسبهم القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الأخرين وتبرز لديهم قدرات القيادة الإلقاء والحوار والمناقشة والتي لم تكن لتظهر إلا من خلال هكذا استراتيجية تعليمية .

ولنجاح إستراتيجية التعلم التعاوني يجب توفير البيئة الصفية المناسبة لذلك ، والملاحظ في أغلب المدارس أنها غير مناسبة لمثل هكذا استراتيجية نظرا للعدد الكبير للتلاميذ وأقسام غير مجهزة بالإضافة الى منهاج دراسي مكثف لا يسمح ولا يعطي الوقت للتنويع في الإستراتيجيات التدريسية كما أن المعلم يجب أن تكون لديه القدرة والمهارة في إدارة مثل هكذا إستراتيجيات تعليمية .

ومن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة التي تناولت بالبحث موضوع التحديات الإدارية الصفية التي تعيق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وذلك في إطار نظري وتطبيقي حيث اشتملت الدراسة على خمسة فصول : الفصل الأول موضوع الدراسة تضمن الإشكالية ، فرضيات الدراسة ، أهميتها ، وأهدافها ، وبعض من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، بينما أحتوى الفصل الثاني على موضوع الإدارة الصفية وجاء في مبحث واحد تطرقنا فيه الى تعريف الإدارة الصفية وأهميتها ، وأهدافها ، أنواع الإدارة الصفية ، عناصر الإدارة الصفية ، بالإضافة الى دور المعلم في إعداد البيئة الصفية الفعالة للتعلم .

أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى إستراتيجية التعلم التعاوني حيث عرفنا التعلم وإستراتيجية التعلم التعاوني وأهمية ، والأسباب التي تدعوا إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ، تناولنا مبادئها، وخطوات تنفيذ الدرس التعاوني ، والعوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني ، أسباب إهدار فرص الاستفادة من قوة عمل المجموعات التعاونية ، وأخيرا مميزات التعلم التعاوني على التعلم التقليدي .

أما الفصل الرابع فجاء فيه الإطار المنهجي للدراسة فيه منهج البحث المتبع ، عينة الدراسة ، والأدوات المستخدمة و إجراءات الدراسة ، والمعالجة الاحصائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما أحتوى الفصل الخامس والأخير على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بمعني عرض نتائج الفرضية العامة ونتائج الفرضيات الجزئية ثم مناقشتها وتم ختم الفصل ببعض التوصيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

الإطــار المفاهيمي للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 ـ الإشكالية :

مرت المنظومة التربوية خلال فترات زمنية مختلفة بالعديد من التغيرات والإصلاحات مست جميع مستوياتها وأهدافها، فلم يعد التعلم يقتصر على تلقي المعارف والمعلومات واستظهارها وقت الحاجة فقط بل أصبح الاهتمام أيضا بكيفية وطريقة توصيل المعلومة واستثمارها بشكل فعال . وما ساعد على ذلك هو التطور التكنولوجي والمعرفي السريع الذي انعكس بدوره على جميع ميادين الحياة حيث أصبح إهتمام الباحثين والمختصين وعلماء النفس في هذا المجال البحث ،عن أفضل الطرق والإستراتيجيات التعليمية التي تساعد المعلمين على توصيل المعلومة للمتعلمين بشكل أفضل مع الأخذ بعين الإعتبار المراحل العمرية والقدرات الذهنية والجوانب النفسية والاجتماعية لهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى تحفيز المتعلمين على التعلم والاكتشاف والاكتساب المعرفي الجيد مستندين في ذلك بالعديد من النظريات التربوية والأبحاث العلمية ذات الصلة ما نتج عنه التوصل الى اكتشاف إستراتيجيات تعليمية حديثة دعوا إلى ضرورة اعتمادها في العملية التدريسية والصفية، لما لها من نتائج جيدة على المردود الدراسي وتساعد في تذليل الصعوبات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم .

وتعتبر الإستراتيجية التعليمية هي الخطة الشاملة التي تتضمن التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه ويتضح من خلالها دور كل من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة والتقويم ووضعها في نظام . (يوسف قطامي وآخرون , 2010, ص247) .

وفيما يتعلق بالأنشطة ترى نظرية معالجة المعلومات أن نشاطات المتعلم يجب أن ترتبط بنوع العمليات الذهنية التي يوظفها المتعلم عند مواجهته مهمة ما , حيث ساعد تطور علم النفس المعرفي على تأكيد أهمية إستراتيجيات التعلم , بينما يولى " **برونر**" أهمية خاصة لطريقة و أسلوب التعلم أكثر من المعلومات ذاتها وذلك لما لأسلوب وإستراتيجية التعلم دورا هاما في إكتساب المعرفة .

(أبو رياش حسين محمد وشريف سليم محمد والصافي عبد الحكيم , 2014, ص 23) .

وعليه فإن الإستراتيجية التعليمية تعتبر موجه ومرشد للقائمين على العملية التعليمية من جميع الجوانب تساعدهم في بلوغ الأهداف التربوية المنشودة ونظرا لتعدد الإستراتيجيات التدريسية الفعالة في العملية التعليمية نذكر إستراتيجية التعلم التعاوني فهي أسلوب للتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة .

وتؤكد الأبحاث على أن النمط التعاوني في العملية التعليمية يزيد التحصيل الدراسي والإنتاجية والدافعية للتعلم والعلاقات الإجتماعية الإيجابية بين الطلاب التي تعبر عن الإلتزام والدعم والإهتمام وعن قبول الفروق الفردية وتقدير الذات (فخري رشيد خضر , 2006, ص 225) .

إلا أن متطلبات التطبيق الناجح لإستراتيجية التعلم التعاوني تتطلب توفير شروط وبيئة صفية مناسبة لضمان نجاحها وتحقيق الهدف منها والحقيقة أن المدرسة الجزائرية تعاني من العديد من العراقيل والمشكلات تعيق تطبيق هذه الإستراتيجية وهذا لعدم توفر الشروط الضرورية لها حيث تشهد الأقسام إكتظاظ كبيرا في عدد التلاميذ ونقص في التجهيزات والوسائل المساعدة بالإضافة إلى المناهج الدراسية التي لا تعطي أهمية كبيرة للتعلم الجمعي والتركيز على التعلم الفردي .

ويعد التعلم التعاوني أسلوبا وسطا بين التعليم الجماعى الذي يتحمل فيه المعلم عبئ التدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسة من المتعلمين ، وبين التعلم الفردى الذي يدرس فيه المتعلم وفقا لقدراته وإستعداداته ، ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويهتم المعلم فيه بمتعلم واحد في أثناء قيامه بعملية التعلم .(عفت مصطفي الطناوي ، 2013، ص 214)

وبالرجوع إلى العنصر الأساسي في العملية التربوية والمتمثل في الإدارة الصفية والتي تشكل محورا مهما في العملية التعليمية فلا يمكن الحديث أو تطبيق هذه الإستراتيجيات التعليمية الحديثة دون توفير بيئة صفية مناسبة تساعد على بلوغ الأهداف المنشودة .

وتعرف الإدارة الصفية بأنها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي وإجتماعي فعال ، وتشتمل على توفير المناخ العاطفي والإجتماعي ، تنظيم بيئة التعليم والتعلم الفعالة وتوفير الخبرات التعليمية ، وحفظ النظام ، وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم .

(خليل ابراهيم شبر و عبدالرحمن جامل و عبد الباقي أبو زيد، 2014، ص156)

فلم تعد البيئة الصفية أمرا سهلا للمعلم كما كانت عليه في السابق نظرا لتعقد ظروف الحياة من جهة وتنوع إهتمامات الطلبة ودوافعهم وأهدافهم وظروفهم المعيشية وطموحاتهم من جهة ثانية لذلك يحتاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم الذي يريد تنفيذ تدريسه بشكل فعال إلى معرفة الأساليب السليمة في السيطرة على البيئة الصفية وتوجيهها الوجهة السليمة التي يراها مناسبة وضرورية فعندما تكون هناك إدارة صفية فعالة ومتحكم فيها بشكل جيد يؤدي بالمعلمين بطبيعة الحال إلى التنويع في إستخدام طرق وإستراتيجيات تعلم حديثة ومنها إستراتيجية التعلم التعاوني وعلى العكس من ذلك كلما كانت هناك تحديات وعراقيل وإدارة صفية فوضوية وغير جيدة سوف ينعكس سلبا على العملية ككل .

ومن خلال ما سبق يفرض السؤال البحثي علينا حول مدى التحديات الإدارية الصفية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من منظور أساتذة التعليم المتوسط .

2 ـ فرضيات الدراسة : (تتلخص فرضيات الدراسة فيما يلي)

الفرضية العامة :

ـ تظهر التحديات الإدارية الصفية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

الفرضيات الفرعية :

ـ تظهر التحديات الإدارية الصفية التنظيمية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

ـ تظهر التحديات الإدارية الصفية التسيرية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

3 ـ أهمية الدراسة :

. أهمية الدراسة من أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني .

. أهمية الدراسة من قيمة معرفة الظروف والمناخ الإداري الصفي الذي يعيق تطبيقها .

. أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة (أساتذة التعليم المتوسط) الذين يمتلكون خبرة ودراية بالتحديات وكيفية تجاوزها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. أهمية الدراسة في أهمية التميز بين التحديات الإدارية الصفية التنظيمية (المتعلقة بضبط الصفوف) وتلك المتعلقة بتفعيل الصفوف وتسيرها .

. أهمية الدراسة من أهمية مرحلة التعليم المتوسط التي نتوقع أن تكون مجالا مناسبا لتطبيق الإستراتيجيات النشطة المساعدة والمحفزة للتعلم .

4 ـ أهداف الدراسة :

ـ تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف بدقة على أهم التحديات الإدارية الصفية التي يواجهها المعلمون في المدرسة الجزائرية والتي تقف دون تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني .

ـ كما تهدف هذه الدراسة الوقوف على طبيعة التحديات الإدارية الصفية التنظيمية مقابل التحديات الإدارية الصفية التفاعلية .

ـ معرفة واقع تلك التحديات ضمن خصائص وظروف المدرسة الجزائرية .

5 ـ مصطلحات الدراسة :

. الإدارة الصفية إجرائيا : هي جميع الأنشطة والعمليات والخبرات التي تحدث داخل الغرفة الصفية تحت قيادة المعلم .

ـ الإستراتيجية : الإستراتيجية في المنظور التربوي عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف الخاصة .

(محمد حميد مهدي المسعودي و مشرق محمد مجول الجبوري و عارف حاتم هادي الجبوري , 2015, ص 17)

ـ التعلم التعاوني إجرائيا: إسراتيجية تعليمية تعتمد على التعلم ضمن مجموعات صغيرة من التلاميذ غير متجانسين من أجل إنجاز نشاط معين ، وتقع مسؤولية نجاح العمل على المجموعة بكاملها .

ـ تعرف إجرائيا مرحلة التعليم المتوسط : هي المرحلة التي ينتقل فيها التلاميذ من مرحلة التعليم الإبتدائي الى مستوى أعلى ويكون عمر التلاميذ مابين (12 سنة و 14 سنة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6 ـ الدراسات السابقة :

دراسة الخفاجي (2008) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية , وقد إستخدم الباحث الأسلوب التجريبي منهجا للبحث وقد أعد الباحث إختبارا تحصيليا مؤلفا من (30) فقرة في ضوء محتوى الموضوعات النحوية والأهداف السلوكية وقد حسب ثباته بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ 82 و أوضحت النتائج فاعلية التعلم التعاوني في أن الطلاب في مجموعات يشعرون بأنهم يؤدون واجباتهم بصورة جماعية وفاعلة , وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات للأستفادة منها وتطبيقها في العملية التربوية .

دراسة بوريو (2012) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا وقد تم إستخدام المنهج شبه التجريبي وتصميم استبيان لقياس الميول إختبار تحصيلي من الإختبارات المدرسية لمادة الرياضيات وقد تم إنجاز الدراسة في مؤسستين عموميتين للتعليم المتوسط على عينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط تشكلت من (50) تلميذا متأخرا في مادة الرياضيات تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم التوصل إلى النتائج التالية : ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لمادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية .

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للإختبار التحصيلي في مادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية .

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة فالح (2017) : هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة متطلبات إدارة الغرفة الصفية من قبل معلمي المدارس الحكومية الأساسية ، حيث تكون مجتمع الدراسة من (1200 معلم ومعلمة) وقد تم إختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (358) معلما ومعلمة وأعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لممارسة معلمي المدارس الحكومية الأساسية جاءت بدرجة كبيرة وأن المتوسطات الحسابية للمجالات جاءت جميعها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدرجة كلية كبيرة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس ولصالح فئة الإناث

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية بإستثناء مجال ضبط سلوك الطلبة وجاءت الفروق لصالح بكالوريوس تعزى للخبرة ولصالح أقل من خمس سنوات .

دراسة المهيرات و توفيق (2019) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية ومعلماتها والبالغ عددهم (197) معلما ومعلمة إختار الباحثان منهم عينة بالأسلوب الطبقي العشوائي وبذلك بلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة ، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي التربية الوطنية ومعلماتها لدورات تدريبية في القيادة الصفية وكيفية ضبط الصف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإدارة الصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

تسعي أغلب المؤسسات التربوية إلى تقديم تعليم فعال للمتعلمين وهذا من خلال توفير كل الظروف الضرورية للتعلم ، وتعد الإدارة الصفية عنصر مهم في العملية التعليمية والتي لها تأثير في التحصيل العلمي للمتعلمين لأنها تتعلق بما يحدث داخل الحجرة الصفية من تنظيم وتسير وتخطيط وتفاعل بين المعلم والمتعلمين و بالتالي كلما كانت هناك إدارة صفية جيدة ومتحكم فيها سوف تنتج تعليم صفي ناجح على كل أفرادها وخاصة على المتعلم والذي يعتبر محور العملية التعليمية

ومن خلال هذا الفصل سوف نتعرف على الإدارة الصفية وأهميتها في العملية التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: الإدارة الصفية:

1ـ تعريف الإدارة:

يعرفها سيد خير الله بأنها: استخدام الموارد المادية المتاحة بواسطة الغير لتحقيق أهداف معينة .

(محمد حسنين العجمي, 2013, ص31)

الإدارة أيضا: هي التنسيق بين الموارد من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لغرض تحقيق أهداف محددة . (ياسر فتحي الهنداوي, 2012, ص16)

الإدارة إجرائيا : هي إستغلال الموارد المادية المتوفرة بطريقة مخطط لها مسبقا بغية الوصول إلى أهداف محددة

ثانيا ـ تعرف الإدارة الصفية :

الإدارة الصفية : مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف (فتحي محمد أبو ناصر, 2008, ص148) .

وتعرف بأنها جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم . (رمزي فتحي هارون, 2003, ص34) .

وتعرف أيضا بأنها ذلك السياق أو إطار العمل المخصص لعملية التعلم والذي يمكن أن يسهل هذه العملية أو يعطلها . (نادية حسين يونس العفون, 2012, ص41).

ويذكر مرعي وآخرون (1986): أن مفهوم الإدارة الصفية يشيرّ إلى العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم , لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين , تتسق وثقافة المجتمع الذى ينتمون إليه من جهة وتطور إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى . (صالح محمد علي أبو جادو, 2006, ص348).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرف الإدارة الصفية إجرائيا : بأنها كل ما يقوم به المعلم داخل الغرفة الصفية من أنشطة وممارسات وخبرات تعليمية بهدف توفير بيئة صفية ملائمة تساعد المتعلمين على التعلم وفق أهداف مخطط لها من أجل التوصل للنتائج المرغوب فيها .

ولذلك فإن الإدارة الصفية تقوم على عدد من المرتكزات وهى :

1 ـ الإدارة الصفية هي عملية منظمة وهادفة .

2 ـ تتعلق الإدارة الصفية بإدارة سلوك المعلم والمتعلمين .

4 ـ تسعي الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف مخطط لها .

5 ـ تعمل الإدارة الصفية على تنظيم الخبرات بشكل فعال .

6 ـ تعمل الإدارة الصفية على تنظيم الوسائل والأنشطة والتسهيلات التي تيسر حدوث عملية التعلم .

(عماد الزغول و شاكر المحاميد, 2010, ص 22)

ثالثا ـ أهمية الإدارة الصفية :

تكمن أهمية الإدارة الصفية الفعالة من خلال عملية التعليم الصفي والتي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه ، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة .

كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها ، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ فإذا ما كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.

(المخلافي محمد خامس, 2013, ص26)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أهمية الإدارة الصفية للمعلم فتتمثل في مساعدة المعلم على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية ، وتزود بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشئ وتعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي , وتوفر قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية .

(صالح محمد علي أبو جادو,2006, ص349)

كما تعد الإدارة الصفية ذات أهمية باعتبارها تهتم بضبط سلوك التلاميذ وتهيئة مناخ حجرة الصف مع مقابلة حاجات التلاميذ ، والتخطيط قبل بدء الدرس مما يساعد المدرس على الوقاية من وقوع المشكلات التي تسببها العشوائية وغياب التخطيط ، كما أن المدرس يستخدم من خلال إدارة الصف المهارات التعليمية المناسبة ويهتم بترتيب حجرة الدراسة مما يبعث الراحة النفسية والطمأنينة والسرور في نفوس التلاميذ وهذا بالطبع يولد لديهم الدافعية للتعلم . (نعيم بوعموشة,2013 , ص28)

ويمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية الفعالة فيما يلي :

1 ـ توفير المناخ التعليمي الفعال .

2 ـ توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم .

3 ـ التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة .

4 ـ تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال .

5 ـ ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين .

6 ـ تغرس لدى المتعلمين قيم ايجابية مثل التعاون واحترام الاخرين .

(عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة المحاميد,2010, ص24)

رابعا ـ أهداف الإدارة الصفية :

1 ـ توفير وقتا أطول للتعليم : لو قمنا بتوقيت النشاطات المختلفة , التي تحدث في غرفة الصف فسوف نفاجأ بمدى الوقت الفعلى للتعلم الحقيقى وأن كثيرا من الوقت يفقد كل يوم من خلال ما يدور في غرفة الصف من فوضى ، وبدايات متأخرة للحصة وسوء الانتقال من نقطة إلى أخرى والوقت الفعلي المستخدم في غرفة الصف يختلف من صف إلى آخر ويمكنا القول أن (52) من الوقت المتاح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتدريس يذهب سدى، ولذلك فإن هدف إدارة الصف يتمثل في تحسين نوعية الوقت الذي يندمج من خلاله الطلبة بفاعلية في النشاطات التعليمية .

2 ـ مدخل إلى التعلم : ينطوي كل نشاط تتم ممارسته في غرفة الصف ، على قواعد خاصة به للمشاركة في فعاليته وتكون هذه القواعد في بعض الأحيان واضحة ومحددة من قبل المعلم ولكنها غالبا ما تكون ضمنية وغير محددة على نحو واضح , إن القواعد التي تحدد من يستطيع أن يتحدث ، إن المشاركة الفاعلة لجميع الطلبة تقتضي من المعلم التأكد من أن كل طالب يعرف كيف يشارك في كل نشاط محدد ويجب على المعلم عند الضرورة أن يعدل أبنية المشاركة بحيث تماثل تلك الأبنية ما لدى الطلبة من الخبرات التي اكتسبوها في بيوتهم .

3 ـ الإدارة من أجل إدارة الذات : يجب أن يكون هدف أي نظام إداري في غرفة الصف مساعدة الطلاب كي يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم , وينظر إلى إدارة الذات على أنها قدرة الفرد على استخدام مبادئ السلوك في تغيير أنماطهم السلوكية . (محمد محمود الحيلة , 2014, ص 257 , 258 , 259)

خامسا ـ أنواع الإدارة الصفية :

1 ـ النمط الديمقراطي العادل: يقوم هذا النوع من الإدارة على الإحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين إذ يعامل المعلم المتعلمين، بإحترام ويسمع إلى آرائهم و أفكارهم وملاحظاتهم و يأخذ بعين الإعتبار حاجاتهم وإهتماماتهم كما ويراعي الموضوعية والدقة في إتخاذ القرارات والأنشطة التعليمية المختلفة ويبتعد عن التحيز الذاتي والإهتمامات الشخصية .

2 ـ النمط الاستبدادي التسلطي: في هذا النوع من الإدارة ينزع المعلمون إلى فرض أرائهم و إملاء سلطتهم على الطلبة ،إذ يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على أنه المصدر الوحيد للمعلومات فهو الذى يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده دون أية إعتبار لأراء أو حاجات أو إهتمامات المتعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 ـ النمط المتسيب / الفوضوى : هذا النمط من الإدارة يمتاز بإعطاء حرية مطلقة للمتعلمين سواء عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية من قبل المعلم , فالمعلمون في هذا النمط يمتازون باللامبالاة أو عدم الإكتراث أو بضعف الشخصية .

4 ـ النمط التجاهلى : نجد أن المعلم في هذا النمط يدخل غرفة الصف ويبدأ في عملية التدريس دون أي تمهيد للدرس أو إثارة التلاميذ وتهيئتهم ، ويحاول الحفاظ على الإنضباط الصفي في الوقت الذي لا يكترث فيه إلى مشكلات وحاجات المتعلمين أو الصعوبات التي يواجهونها .

(عباس نوح سليمان محمد الموسوي, 2015, ص 251 , 252)

سادسا ــ عناصر الإدارة الصفية :

1 ـ العناصر البشرية : وتشمل المعلم الذي يعد كمنظم لإدارة الصف وميسر لها ويعتبر من أهم عناصر إدارة الصف بسبب الدور الذي يقوم به في إنجاح إدارة الصف وكذلك المتعلمون وهم الطلبة الذين يكون لهم دور مباشر في إدارة الصف من حيث تأثيرهم و تأثرهم بالعناصر الأخرى كالتفاعل الصفي والقيام بعملية التعلم نفسها .

2 ـ العناصر المادية : وهي تشمل البيئة المادية لغرفة الصف والمدرسة بشكل عام بما تحويه من مواد تعلم وأجهزة وأثاث ومرافق وغيرها .

3 ـ المناخ النفسي والاجتماعى : الذي يسود غرفة الصف وبما يتضمنه من علاقات إجتماعية وإنسانية و أنماط التواصل والتفاعل الصفية

4 ـ المنهاج المقرر : وما يتضمنه من أهداف تربوية ومحتوى معرفي ووسائل وأنشطة وتقويم , كما يمكن أن يشمل المنهاج ما لذى الطلبة من إجاهات ومعتقدات وقيم حيث يؤثر هذا بشكل أو بأخر في تحقيق الأهداف التربوية .

5 ـ إدارة المدرسة والنمط الإداري الذي تتبعه : فيما إذا كانت إدارة دكتاتورية تسلطية أو إدارة ديمقراطية أو إدارة فوضوية حيث يكون لذلك الأثر الواضح والمباشر على إدارة الصف وبخاصة فيما يتعلق بموضوع التشريعات والقواعد والأنظمة السائدة في المدرسة .

(مفضي عايد المساعيد وسعود فهاد الخريشه, 2012, ص27)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا ــ مهام الإدارة الصفية:

1 ـ تخطيط القواعد والإجراءات : تتطلب تلك المهمة أن يكون لدى القائم بالتدريس بصيرة ، وإحساس بالمسؤولية تجاه توقع السلوكيات غير المرغوب فيها من التلاميذ قبل حدوثها ، ويتطلب ذلك من المعلم التخطيط لوضع قواعد الفصل أو المعايير أو النواهي ومناقشتها مع تلاميذه بحيث تتسق مع القواعد العامة للمدرسة والمجتمع المحلى .

2 ـ تنظيم البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة : تتطلب من المعلم فهم طبيعة المتعلمين وإحتياجاتهم و أساليبهم في العمل عن طريق تهيئة الظروف الفيزيقية والإستفادة من كل ركن من أركان الغرفة دون إزدحامها بأشياء لا ضرورة لها وتوزيع الأثاث والتجهيزات والمواد والوسائل التعليمية بما يتناسب وطبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية .

3 ـ ضبط السلوك غير المرغوب فيه : ويقصد بها كيفية منع المعلم للسلوك غير مرغوب فيه ومعالجته إياه بما يكفل عدم عرقلة عملية التعلم .

4 ـ متابعة تقدم التلاميذ : ويتحدد المهام الموكلة للمعلم للمتابعة تلك في إستخدامه سجلا خاصا بحضور وغياب التلاميذ بالنظام المتفق عليه ، وإعداد السجلات الخاصة بتقدير درجات التلاميذ ونواحي مشكلاتهم والإلتزام بالسجل الخاص لمتابعة العملية التعليمية وإظهار نواحي التقدم الخاصة بكل تلميذ مع تحفيز التلاميذ المتفوقين لتوضيح جهودهم للفصل كله . (كمال عبد الحميد زيتون, 2003, ص 512 , 513)

ثامنا ــ دور المعلم في تهيئة المناخ الصفي الفعال :

إن إدارة غرفة الصف بشكل فعال هي مطلب رئيس للتعلم الفعال وتعد المهمة الأساسية والجوهرية والأكثر صعوبة لأي معلم وإن مقدرته على إدارة الصف لها دلالة كبيرة على فهمك لفعالية وأثر ذلك في تعليم وتعلم الطلبه . (نادية حسين يونس العفون, 2012, ص47)

فالبيئة الصفية هي بيئة صناعية صممت خصيصا ليتعلم فيها الأطفال كما واسعا من المعرفة والمهارات والعادات ، ودورك الرئيس فيها كمعلم هو أن تعمل على تنظيم هذه البيئة بطريقة تجعل منها مكانا يحصل منه الطلبة على خبرات تعليمية ناجحة . (محمد عبد الرحيم عدس, 2000, ص130)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي دور المعلم كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة إكتشاف حقائق العلم.

(فراس السليتي, 2008, ص57)

بالإضافة إلى ذلك على المدرس أن يسعى إلى تحديد النشاطات المرافقة للتعلم، منذ بداية العام الدراسي وأن يحافظ على نظام إداري فعال على مدار العام ، وأن يكون لديه إحاطة تامة بما يحدث داخل غرفة الصف وأن يكون بمقدوره القيام بأكثر من نشاط في نفس الوقت الواحد وأن يعمل على بعث الحيوية والإستمرارية في دروسه ، وأن يستخدم أساليب تربوية حديثة في تعامله مع المشكلات السلوكية داخل الصف من مثل تعزيز السلوك المعاكس وتغير البيئة المثيرة وإستخدام العقاب المناسب من حيث زمنه ونوعيته . (عبد الرحمن عدس,1999, ص481)

إن المعلم الخبير هو المعلم المسؤول عن إيجاد المناخ الصفي المناسب الذي يدار بطريقة إبداعية لتحقيق نمو وتطور في عمليات التعلم لدى المتعلم .

(مفضي عايد المساعيد وسعود فهاد الخريشه, 2012, ص 111)

فالصف عالم خاص له مميزاته المتفردة , إن تنظيم وإدارة الصف أحد الكفايات العامة التي ينبغي أن يتميز المعلم الكفء بها . (طارق عبد الحميد البدري, 2004, ص62)

وقد وجدوا أن المعلمين الذين يعدون أكثر المناخآت الإجتماعية الصفية إيجابية هم الذين يتميزون بالأتي:

1ـ يوفرون لطلبتهم فرصا أكبر للعمل والمشاركة

2ـ يميلون لتشجيع العمل الصفي التعاوني

3ـ يؤكدون في ممارساتهم التعليمية على كل من التعلم الأكاديمي ونمو الشخصية للطلبة

4ـ يهتمون بتوفير شروط الصحة العقلية لطلبتهم وظروفها

5ـ يراعون الفروق الفردية فيبدون اهتماما بالطلبة لأقل مشاركة وبطيئي التعلم

(نادية حسين يونس العفون, 2012, ص 48)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الفصل :

الإدارة الصفية مهمة في نجاح العملية التدريسية و في تحقيق الأهداف المرجوة لأن هناك إرتباط وثيق بين تهيئة البيئة الصفية المناسبة للتعلم وبين الإقبال على التعلم من ظرف المتعلمين وتقديم الخبرات التعليمية المفيدة لهم وأيضا في فعالية الدور الذي يقوم به المعلم بإعتباره المسؤول عما يجري في الغرفة الصفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إستراتيجية التعلم التعاوني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

تعتبر إستراتيجيات التدريس الحديثة من أهم ما توصلت إليها الدراسات والأبحاث في المجال التربوي، ولعل من بين هذه الإستراتيجيات نذكر إستراتيجية التعلم التعاوني والتي تعتبر مهمة في مجال التدريس، حيت تعتمد على العمل الجماعي والتشاركى بين المتعلمين، ولقد تبين في العديد من الدراسات مدى الأهمية التي تحتويها هذه الإستراتيجية والنتائج المترتبة عنها، وسوف نتعرف في هذا الفصل على هذه الإستراتيجية ودورها في المجال التعليمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا ـ تعريف التعلم :

التعلم : تعديل في سلوك الفرد نتيجة للتدريب والممارسة وليس نتيجة للنضج .

(هناء حسن الفلفلي, 2012, ص51)

ويعرف أيضا : التعلم بأنه العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبيا في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والإجتماعية.(عماد عبد الرحيم الزغول, 2010, ص37)

التعلم إجرائيا : تغير في سلوك الفرد نتيجة الخبرة والممارسة .

ثانيا ـ تعريف التعلم التعاوني :

تعريف أرتزت : التعلم التعاوني هو أحد أساليب التعلم التي تتطلب من المعلمين العمل في مجموعات لحل مشكلة ما أو لإتمام عمل معين أو تحقيق هدف ما يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بالمسؤولية تجاه مجموعته . (إيمان عباس الخفاف, 2013, ص33)

ويعرف أيضا : بأنه طريقة في التدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة ، وذلك لتحقيق هدف مشترك ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ويتراوح عدد كل مجموعة بين (2 ـ7) أفراد يعملون معا بإستقلالية تامة دون تدخل المعلم الذي يعد مرشدا و موجها . (محمد فرحان القضاه و محمد عوض الترتوري, 2006, ص 235)

هو إستراتيجية تدريس تتمحور حول المتعلم حيث يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك .(عفاف عثمان عثمان مصطفي, 2014, ص 231)

ويرى أحمد الصيداوى (1992) أن التعليم التعاوني عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الطلاب بالتعاون العقلي لتحقيق هدف معين ، في إطار إكتساب أكاديمي أو إجتماعي يعود عليهم كجماعة و كأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية أكثر و أحسن من مجموع أعمالهم الفردية .

(فاروق السيد عثمان, 2005, ص 96)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه يعرف التعلم التعاوني إجرائيا : بأنه استراتيجية في التعلم تقوم على تقسيم العمل على مجموعات صغيرة وغير متجانسة من التلاميذ تتراوح مابين (2ـ6) في المجموعة الواحدة حيث تتعاون المجموعة من اجل القيام بالمهام المطلوبة منهم في اطار أكاديمي او غير ذلك وكل فرد في المجموعة مكمل للآخر.

ثالثا ــ أهمية التعلم التعاوني :

تبرز أهمية التعلم التعاوني كإستراتيجية، في أنها تجعل المستفيد من التعلم التعاوني يعي ما يتعلمه من خلال المشاركة الفاعلة ويتيح له حرية التفكير والتعبير والتركيز على تحمل مسؤولية تعلمه وتعلم غيره ومن ثم يحقق له تعلما أعلى ويزيد من فترة الاحتفاظ بما تعلمه .(نوال بن علي ، 2018، ص114) .

كما أن أسلوب التعلم التعاوني تعتبر من الأساليب المهمة في تعليم التلاميذ ذوي القدرات المحدودة ورفع مستواهم التحصيلي وذلك من خلال تعلم المفاهيم وإكتساب المهارات وله نتائج فاعلة في تحسين أداء التلاميذ وفي تقبل الأفكار والمفاهيم وإتخاذ القرارات الواعية والمشتركة ، ويساهم بشكل كبير في الكشف عم ميول التلاميذ وذلك من خلال التفاعل والإستماع مع زملائهم التلاميذ في الحصة الدراسية ومن خلال عملية التأثير والتأثر فيما بينهم ، ذلك أن التعلم التعاوني يؤدي إلى إشتراك التلاميذ الفعلى في عملية التعلم وتحمل كل منهم مسؤولية تعليم نفسه ومسؤولية تعليم بعضهم البعض مما يؤدى إلى تلبية الإحتياجات التعليمية والنفسية .(ابراهيمي سامية ، 2013، ص 208)

ويمكن إبراز أهمية التعلم التعاوني في النقاط التالية :

ـ يوفر التعلم التعاوني بوصفه إستراتيجية تدريسية لتجميع الطلبة فرصا لهم كي يتفاعلوا بطرق تستحث تعلمهم وتعمقه .

ـ يوفر التعلم التعاوني بيئة يستطيع الطلبة فيها التأمل في خبراتهم المكتسبة حديثا , ومعالجة ما تعلموه من خلال التحدث والإستماع الفاعل لأقرانهم وتطوير فهم مشترك حول موضوعات متنوعة .

ـ كما أن التعلم التعاوني يزيد من الدافعية للتعلم لأن الطلبة يؤسسون إحساسا بالإلتزام تجاه بعضهم البعض وأسرة قوية مع أقرانهم تفضي إلى مشاركة ودافعية أكبر وتزايد في الإنجاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ يطور الطلبة إحساسا بالإعتماد المتبادل الإيجابي والتكاتف المشترك " **نغرق معا أو نسبح معا** " حيث يشجع نجاح طالب نجاح الطلبة الآخرين في المجموعة .

ـ يحسن التعلم التعاوني الجوانب المعرفية والإجتماعية مثل الإنخراط الإكاديمي المتزايد وتقدير الذات والإتجاهات نحو المدرسة ومعارضة للتمييز والعزلة الإجتماعيين .

(سيري بي دين و هوارد بتلر و اليزابث روس هوبل و بج ستون، 2012، ص 75،76)

رابعا ـ الأسباب التي تدعوا إلى إستخدام التعلم التعاوني :

1 ـ الحاجة إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة :

يحقق التعلم التعاوني ذلك بشكل أفضل و أكبر حيث ترتكز عملية التعلم في التعلم التعاوني على نشاط وعمل أفراد المجموعة ومشاركتهم الإيجابية في إنجاز الأهداف المطلوبة .

2 ـ الحاجة إلى تنشيط أذهان المتعلمين :

لاشك أن التعلم الذي يقوم على نشاط المتعلم أبقى أثرا ، والتعلم التعاوني يعمل على إذكاء وتنشيط أذهان المتعلمين كما يعمل على توليد الأفكار من خلال المناقشات والحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات فهذه الحوارات والمناقشات تساعد على تنمية التفكير وإذكاء النشاط الذهنى لدى المتعلمين .

3 ـ الحاجة إلى إستقلالية المتعلم :

التعلم التعاوني يعطي الحرية للمتعلمين داخل المجموعات للتعبير عن أفكارهم وإخضاعها لأفكار الآخرين خضوع ، نقد ، وتحليل ، في إطار من تبادل المعرفة والخبرات وهذا من شأنه أن يزكي من إستقلالية المتعلم وإحساسه بذاته وتقديره لها ولكل ذلك جوانب ايجابية تعود بالنفع على المتعلمين وتسرع من تعلمهم .

4 ـ الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات :

إن من أهداف التعلم الأساسية هي تنمية قدرات الفرد التحصيلية في مختلف العلوم وتنمية مهاراته العقلية والعملية بشتى الطرق , والتعلم التعاوني يعمل على زيادة هذه القدرات وتنمية هذه المهارات وذلك من خلال الإحتكاك المباشر بين المتعلم ومصادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعاوني وكذلك من تبادل المعارف وتكامله بين أفراد المجموعة كما أن التعلم التعاوني يساعد على تنمية مهارات التحليل والنقد والقدرات الإبتكارية من حيث إنه يعود المتعلمين على إبداء الآراء وإقتراح الحلول ووضع كل ذلك في ميزان ومعيار للحكم على جدارتها وصحتها كما أنه ينمي المهارات العملية من خلال إشتراك أفراد المجموعات في إنجاز المهام والمشروعات الموكلة إليهم .

5 ــ الحاجة إلى تعديل الإتجاهات وتدعيمها :

تهدف معظم النظم التعليمية إلى تكوين إتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو القضايا التعليمية والبيئية ولاشك أن التعلم التعاوني بإستراتيجياته المختلفة يساعد على تعديل الإتجاهات السالبة وتدعيم الإتجاهات الموجبة وهذا يتأتى من خلال التفاعل الإجتماعى الذى يتم بين أفراد المجموعة وسيادة روح التعاون وروح الفريق بينهم . (إيمان محمد سحتوت و زينب عباس جعفر , 2014, ص 223 , 224)

خامسا ــ مبادئ التعلم التعاوني :

التعلم التعاوني يقوم على مبدأ الأخذ والعطاء فالطالب يأخذ ما ينقصه من خبرات الآخرين ويعطي للآخرين ما عنده ، ويحرص في أثناء تبادل المعلومات على تقديم معلومات ذات قيمة يعتبرها أفضل ماعنده لأن هذا سينعكس على أداء المجموعة التي ينتمي إليها .

(يحيى أبو حرب و علي الموسوي و عطا أبو الجبين و سعود الريامي ، 2004 ، ص 97) .

وحتى يكون التعلم التعاوني حقيقيا يجب توفر المبادئ التالية :

1 ـ الإعتماد المتبادل الإيجابي :

إن أول متطلب لدرس منظم على أساس تعاوني فعال هو أن يعتقد الطلبة بأنهم يغرقون معا أو يسبحون معا وللطلبة مسؤوليتان في المواقف التعليمية التعاونية : أن يتعلموا المادة المخصصة وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة ، ويتوافر الإعتماد المتبادل الإيجابي عندما يدرك الطلبة أنهم مرتبطون مع أقرانهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا هم ما لم ينجح أقرانهم في المجموعة (وبالعكس) أو عليهم أن ينسقوا جهودهم مع جهود أقرانهم في مجموعتهم ليكملوا مهمة عهدت إليهم . (توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة, 2009, ص 86) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 ــ المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية :

كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول عن الإسهام في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين ، كما أن المجموعة مسؤولة عن إستيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها .

3 ـ التفاعل المعزز وجها لوجه :

يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجها لوجه مع زميله الآخر في نفس المجموعة ، والإشتراك في إستخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلا معززا وجها لوجه من خلال إلتزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك ، ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي .(محمد فرحان القضاه و محمد عوض الترتوري, 2006, ص236)

4 ـ المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص و بالمجموعات الصغيرة :

والمبدأ الأساسي الرابع للتعلم التعاوني هو المهارات الخاصة بالعلاقة بين الأشخاص وبعمل المجموعات الصغيرة ، وعلينا أن نؤكد أن مجرد وضع أفراد ليست لديهم مهارات إجتماعية في مجموعة ونطلب منهم أن يتعاونوا لا يضمن قدرتهم على ذلك بفعالية فنحن لا نعرف بالفطرة كيف نتفاعل مع الآخرين بفعالية ثم إن مهارات التعامل مع الأشخاص والعمل في مجموعات لا تظهر بطريقة سحرية عندما نحتاج إليها وعلى هذا فإنه يجب تعليم الأشخاص المهارات الإجتماعية التي يتطلبها التعاون العالي النوعية وحفزهم لإستخدام هذه المهارات إذا أردنا للمجموعات التعاونية أن تكون منتجة .

5 ــ المعالجة الجمعية :

تود عندما يناقش أعضاء المجموعة مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم ، ومدى محافظتهم على علاقات عمل فعالة إن الغرض من المعالجة الجمعية هو توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة ، ومن المفاتيح الأساسية لنجاح العملية الجمعية إعطاء وقت كاف لحدوثها والتأكد على التغذية الراجعة الإيجابية وجعل العملية محددة بدلا من أن تكون غامضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإحتفاظ بمشاركة الطلبة في العملية وتذكير الطلبة بإستخدام مهاراتهم التعاونية في أثناء العملية و الإفصاح عن توقعات واضحة بخصوص الغرض من العملية .

(توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة , 2009, ص 87 ـ 88)

سادسا ــ خطوات تنفيذ الدرس التعاوني :

1 ـ إختيار موضوع الدرس :

يتم إختيار موضع الدرس وفق الأسس التالية :

ـ أن يرتبط الدرس بحاجة تثير إهتمام الطلبة .

ــ أن يمتلك الطلبة خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس حتى يتمكنوا من درس ذاتيا وحتى يحاولوا إيجاد نقاط أساسية للبدء منها .

ـ أن يمكن تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام متكاملة .

2 ـ تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام :

3 ــ تشكيل المجموعات : بحيث تضم المجموعة من (4 ـ 6) أشخاص مختلفين في إهتمامهم وقدراتهم أو يمكن عمل مجموعات متجانسة من أشخاص متقاربين في حالات معينة .

4 ــ توزيع المهام على المجموعات :

يمكن توزيع نفس المهمة لكل مجموعة كما يمكن توزيع مهام متباينة وذلك يعتمد على عوامل عديدة مثل هدف الدرس وطبيعته والوقت المخصص للنشاط وفيما إذا كان العمل يتم داخل الفصل أو خارجه ويشترط في إعداد المهام مايلى :

ـ أن تكون المهمة محددة ومثيرة ومقبولة من الطلبة .

ـ أن تكون متشعبة بحيث تتطلب تضافر جهود وليس جهدا فرديا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 ـ تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة :

ويطلب منها تقرير مفصل عن أعمالها تعرض كل مجموعة أعمالها ويمكن أن يكون الغرض بإحدى الوسائل التالية :

ـ عرض تقرير شفوى أو بإستخدام أجهزة العرض .

ـ طباعة التقرير وتوزيعه على الطلبة .

ـ تعليق التقرير في مكان بارز ومناقشته مع من يرغب .

6 ـ يقيم المعلم أعمال المجموعات :

كوحدة واحدة وتحصل المجموعة على تقييم مشترك فأعضاء المجموعة ليسوا متنافسين بل يدعمون بعضهم ويعملون معا للحصول على إنجاز وتقييم أفضل وقد ميز المعلم بين أفراد المجموعة إذا وجد ما يبرر ذلك . (ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد, 2007, ص131, 132) .

سابعا ـ العوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني :

أوردت الأدبيات عدد من العوامل المعينة على إنجاح التعليم التعاوني ويمكن إيجاز بعض من تلك العوامل فيما يلي :

ـ المناخ الصفي المناسب : حيث أن التعلم التعاوني يتطلب إهتمام الطلاب وإنضباطهم وإستشعارهم للمسؤولية حتى يمكنهم العمل والبحث والنقاش بشكل دقيق أما الفوضى وعدم إستشعار المسؤولية فإنها لا تحقق الأهداف المرجوة من التعلم التعاوني .

ـ العدد المناسب للتعاون : ينبغي أن لا يكون صغير يحد من تفاعلهم ولا كبير يفقدهم الإنضباط كما ينبغي أن تكون مساحة الفصل مناسبة لتحرك المجموعات ونقاشها علاوة على مناسبة تأثيثها لعمل المجموعات .

ـ الطمأنينة وعدم الشعور بالرقابة المحددة من التفكير والنقاش : إذ لا يمكن أن يسود نقاش جاد وصادق في ظل رقابة متعسفة وشعور بعدم الطمأنينة وهنا يتوقف دور المعلم أو قائد المجموعة في حض الفريق التعاوني على البحث وإبداء الرأيى والنقاش وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة في هذه الإستراتيجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ إختيار المحتوى العلمي المناسب : على أن يكون من خلال مشاركة جميع أعضاء الفريق أو من يكلفون لذلك تحت إشراف المعلم أو من ينوبه لذلك .

ـ تيسير الحصول على المعرفة : بشكلها المناسب وفي وقتها المحدد وذلك إما من خلال قاعة مصادر التعلم الملحقة بالمدرسة أو من خلال المكتبات التي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة .

ـ تحديد قائد لكل مجموعة : يكون بمثابة الموجه للمجموعة والمنسق بينها وبين معلم المادة أو قد يكون أكثر من قائد وذلك لتفادي التنافس بين أعضاء المجموعة .

ـــ المرونة :إذ ينبغي أن تكون خطة عمل المجموعة مرنة بالشكل الذى يمكن المجموعة من إتخاذ قرارات بديلة عند مواجهة ما يعيقهم عن التقدم أو الإستفادة .

ـ التقويم البنائي : المستمر لعمل المجموعات وذلك للتعرف على وضع المجموعات مقارنة بالأهداف الموضوعة وبشكل يكون تغدية راجعة يعدل من مسارها لتحقيق الأهداف المرجوة

(عبد اللطيف بن حسين فرج , 2005, ص30)

ثامنا ــ أسباب إهدار فرص الإستفادة من قوة عمل المجموعات التعاونية :

1 ـ عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملا ناجحا , فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدية .

2 ــ إن معظم الأفراد في مجتمعنا يقومون بشكل شخصي التغيير الذي يتطلب منهم تجاوز الأدوار والمسؤولية الفردية فنحن كمربين لا نتحمل بسهولة مسؤولية أداء زملائنا كما أننا لا نسمح لأحد الطلاب أن يتحمل مسؤولية تعلم طالب آخر .

3 ـ هناك مجازفة في إستخدام المجموعات لإثراء التعلم وتحسينه ، فليست كل المجموعات ناجحة في عملها ومعظم الكبار مروا بخبرات شخصية سيئة أثناء عملهم ضمن لجان أو مجموعات أو جمعيات غير فاعلة ولذا فإن التعقيد في عمل المجموعات يسبب قلقا لدى المربين بشأن ما إذا كانوا قادرين على إستخدام المجموعات بشكل فاعل أم لا وعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات التعليمية وبين إحتمال الفشل فإنهم يختارون الطريقة الأسلم ويتمسكون بالطريقة الإنعزالية / الفردية الحالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4 ـ إن إستخدام المجموعات التعليمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولد رهبة توهن العزيمة بالنسبة للعديد من المربين . (عاطف الصيفي, 2009, ص 206 ـ 207)

تاسعا ــ مميزات التعلم التعاوني على التعلم التقليدي :

1 ــ سيطرة المجهودات التعاونية لأغلب المواقف والمهام التعليمية على المجهودات التنافسية والفردية في تأثيرها على تحصيل التلاميذ .

2 ـ يقوم التعلم التعاوني على أساس المناقشة التي تطور الإكتشاف وإستراتيجيات تعلم معرفية .

3 ــ تؤدي عمليات المشاركة في مجموعات التعلم التعاوني إلى حدوث صراعات بين أفكار و آراء ومعلومات الأفراد وهذه الصراعات سوف تثير دافعية الطلاب لتحصيل المعلومات وإسترجاعها والإحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة .

4 ــ تثير عملية المناقشة التي تتم داخل مواقف التعلم التعاوني الطلاب إلى ممارسة التكرار الشفوي للمعلومات ومن ثم التوصل إلى المعلومات الجديدة .

5 ــ يتيح التعلم التعاوني أمام الطلاب الفرصة لاستخدام نتائج التغذية الراجعة ومن ثم الإستفادة منها في تدعيم وتشجيع الطلاب .

6 ـ يعمل التعلم التعاوني على زيادة دافعية الطلاب ولعل هذا يرجع إلى إنتشار روح المحبة بين أعضاء المجموعة مما يشجع الطلاب على زيادة تحصيلهم ونجاحهم .

(محمد فرحان القضاه و محمد عوض الترتوري، 2006 ، ص 237 ، 238)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضا للإطار المنهجي المتبع في هذه الدراسة ،حيث يضم المنهج المتبع و حدود الدراسة، إضافة إلى تحديد الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات، كما يتضمن عرض لإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا ـ منهج الدراسة :

إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لكونه مناسبا لنوع الدراسة ويعرف المنهج الوصفي

بأنه أحد أشكال البحوث الشائعة التي إشتغل بها العديد من الباحثين المتعلمين ، ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ، ومن تم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا .(سامي محمد ملحم ، 2010، ص369)

وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه يرتبط كثيرا بالبحوث في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية ، كما أنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة معينة بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدد من الفترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتصوره .

ثانيا : عينة الدراسة :

وتعرف العينة : مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين .

(بوزيد صحراوي و كمال بوشرف و سعيد سبعون ومصطفي ماضي، 2004 ص 301)

وقد إشتملت دراستنا على 36 أستاذ وأستاذة يعملون في مؤسسات التعليم المتوسط

وقد تم توزيع الاستبيان على مستوى متوسطات ولاية جيجل وأيضا متوسطة في بلدية تاكسنة ،ونظرا للظروف التي مرت بها البلاد من إنتشار لفيروس كورونا كانت هناك صعوبة بالغة في توزيع و جمع الاستبيان ، حيث تم توزيعها عن طريق الإيمايل ويتوزع أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة كما يلي :

الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة .

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	10	%28
أكثر من 10 سنوات	26	% 72
المجموع	36	% 100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا ـ أداة الدراسة :

في هذه الدراسة إستخدمنا أداة الإستبيان كونها الأداة المناسبة للدراسة الحالية وكذلك مساعدتنا في التحقق من صحة الفرضيات إضافة الى ذلك فهي تعتبر من أشهر أدوات البحث العلمي إستخداما وأقلها تكلفة للوقت والجهد ويتكون هذا الإستبيان من محورين :

المحور الأول : التحديات الإدارية التنظيمية ويتضمن 15 بند

المحور الثاني : التحديات الإدارية التسيرية وتتضمن 15 بند

ليكون الإستبيان في صيغته الإجمالية " 30 " بندا وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم " ليكون الخماسي" وقد اعطيت خمسة درجات للبديل (موافق بشدة) و أربع درجات للبديل (موافق) وثلاث درجات للبديل (محايد) ودرجتين للبديل (معارض) ودرجة واحدة للبديل (معارض بشدة) . .

رابعا ـ تصحيح الأداة :

تم تصنيف درجة إستجابة معلمى مرحلة التعليم المتوسط على مقياس "التحديات الإدارية الصفية التي تعيق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني " في خمسة مستويات (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة ، منخفضة جدا) وذلك حسب متوسطات إستجابات افراد العينة على كل فقرة كما يلي :

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات .

5− 1 / 5 = 0.8 وبذلك تكون حدود المستويات الخمسة على النحو التالي :

ـ عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1 و 1.8) درجته منخفضة جدا

ـ عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1.8 و 2.6) درجته منخفضة

ـ عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.6 و 3.4) درجته متوسطة

ـ عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.4 و 4.2) درجته مرتفعة

ـ عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (4.2 و 5) درجته مرتفعة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا ـ الصدق :

الصدق الظاهري : للتحقق من صدق الأداة قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف كونه من ذوي الخبرة والإختصاص لتحكيمها في ضوء أهداف الدراسة وقد أكد لنا أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه و تم إعتماد الفقرات التي إعتمدها الأستاذ المشرف إضافة أنه أجرى بعض التعديلات المقترحة كإضافة بعض البنود وكذلك الصياغة اللغوية وهي موضحة في صورتها النهائية في الملحق رقم

ومن بين التعديلات التي أجريت على فقرات المقياس إضافة البنود التالية :

. غياب توظيف مهارات التفكير الناقد

. قلة توظيف مهارات الكتابة السريعة

. ضعف القدرة على إختيار أجود الافكار

. صعوبة إستخدام السبورة بطريقة فاعلة

وقد أعطت هذه البنود إضافة قيمة لفقرات المقياس .

سادسا ـ الثبات :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم إستخدام معامل " ألفا كرونباخ " حيث قدر معامل الثبات ب " 0.87 " مما يدل أن معامل الثبات مرتفع ومنه المقياس المستعمل صالح للتطبيق .

الصدق الذاتي : عند قيامنا بجذر قيمة ألفا كرونباخ المتمثلة في القيمة " 0.87 " تحصلنا على قيمة صدق ذاتي بلغت قيمته ب " 0.93 " وهو معامل قوي إذن فأداة تمتاز بخاصية الصدق .

سابعا ـ إجراءات الدراسة :

ـ بدأت دراستنا الميدانية من خلال طلب التسهيلات الموجهة إلى مديرية التربية لولاية جيجل ، من طرف جامعة محمد الصديق بن يحي .

ـ طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 25 جوان إلى 02 جويلية 2020 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ وتمت هذه الدراسة في مجموعة من المتوسطات التابعة للمقاطعة الأولى لولاية جيجل ، والثانية تابع لمقاطعة بلدية تاكسنة .

. الحديث مع بعض الأساتذة من أجل تبليغ فكرة تطبيق هذه الدراسة ، وتهيئتهم وكيفية التعامل مع الأداة .

ـ توزيع الإستبيان على الأساتذة والبعض اللآخر تعذر الوصول إليهم بسبب الحجر الصحي المفروض وإعادة إستلامها .

تفريغ البيانات وتحليلها بإستخدام التحليل الإحصائي

ثامنا ـ متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي :

. المتغير المستقل وهو :

ـ الخبرة ولها مستويان : أقل من عشر سنوات ، أكثر من عشر سنوات فما فوق .

المتغير التابع وهو :

ـ درجة التحديات الإدارية الصفية التي تعيق أساتذة التعليم المتوسط في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني

تاسعا : المعالجة الاحصائية :

لغرض جمع وتحليل البيانات حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية تم إستخدام ما يسمي

" بالحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية " حيت تم :

ـ حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة على الفرضية العامة والفرضيات الفرعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مرحلة أساسية وجد هامة، وهي مرحلة عرض نتائج فرضيات هذه الدراسة وتفسير البيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة، من خلال عرض إستجابات أفراد العينة المدروسة على أسئلة الإستبيان ومعالجتها إحصائيا، مع مراعاة الدقة في التحليل والتفسير حتى تكون النتائج أكثر مصداقية ومعرفة مدى تحقق الفرضيات والإجابة عنها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 ـ عرض نتائج الدراسة :

أولا : عرض نتائج الفرضية العامة :

ونصها " تظهر التحديات الإدارية الصفية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " .

وللإجابة على هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على مقياس التحديات الإدارية الصفية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط . وذلك حسب كل محور وحسب المقياس ككل كما هو موضح في الجدول .

جدول رقم (01) : يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمقياس ككل .

رقم البند	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التحديات الإدارية التنظيمية	3.857	0.426	مرتفعة
2	التحديات الإدارية التسيرية	3.864	0.561	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.861	0.453	مرتفعة

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس ككل ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (3.861) وإنحراف معياري قدره (0.453) وهي درجة مرتفعة و تعتبر معبرة ، حيث جاء المحور الثاني الذي يشير إلى التحديات الإدارية التسيرية في الرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.864) وإنحراف معياري قدره (0.561) بدرجة مرتفعة .

وهذا يدل على أن مختلف التحديات الإدارية التسيرية لها دور في عرقلة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ، مما يدل على أن قبول الفرضية الثانية وتحقيقها . بينما كانت الرتبة الثانية من نصيب المحور الأول بمتوسط حسابي قدره (3.857) وإنحراف معياري قدره (0.426) وبدرجة مرتفعة وهو يشير إلى مختلف التحديات الإدارية التنظيمية وذلك يثبت صحة الفرضية الأولى التي نصت على أن التحديات الإدارية الصفية التنظيمية التي تعيق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة مرتفعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 ـ عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى :

ونصها " تظهر التحديات الإدارية الصفية التنظيمية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط "

الجدول رقم (2) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور (1)

رقم البند	الرتبة	المحور الأول : التحديات الإدارية التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	7	ضيق المساحة داخل القسم التي لا تسمح بتنظيم المجموعات	3.94	0.89	مرتفعة
02	4	العدد الكبير لتلاميذ القسم الذي يفرض علي تشكيل مجموعات كبيرة العدد	4.11	1.34	مرتفعة جدا
03	8	العدد الكبير لتلاميذ الذي يفرض علي تشكيل مجموعات كثيرة	3.86	1.19	مرتفعة
04	6	عدم ملائمة تجهيزات القسم من طاولات وكراسي لهذا النشاط	4.06	1.09	مرتفعة جدا
05	3	الفرضى التي تحدثها المجموعات فيما بينها	4.14	1.01	مرتفعة جدا
06	2	كثرة الحديث بين أفراد كل مجموعة	4.22	1.01	مرتفعة جدا
07	5	قلة الانضباط بين التلاميذ	4.08	1.05	مرتفعة جدا
08	1	ضيق الوقت المخصص لتطبيق الطريقة	4.44	0.69	مرتفعة جدا
09	14	الطريقة مرهقة وتتطلب حضور أستاذ مساعد	3.28	1.23	مرتفعة
10	9	سوء التوافق بين المقرر الدراسي والطريقة	3.81	0.95	مرتفعة
11	12	صعوبة استخدام السبورة بطريقة فاعلة	3.42	1.18	مرتفعة
12	10	صعوبة التنسيق بين عمل المجموعات	3.69	1.19	مرتفعة
13	8	قلة التزام بقواعد العمل الجماعي	3.86	1.01	مرتفعة
14	11	قلة دعم الإدارة لتطبيق الطريقة في المدرسة	3.61	1.15	مرتفعة
15	13	الانتقال الدائم بين المجموعات	3.33	1.12	مرتفعة
الـــــدرجة الكـــــلية			3.85	0.42	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابات الأساتذة على محور" التحديات الإدارية الصفية التنظيمية " من حيث كل بند مشكل لهذا المحور حيث يتضح أن البند (8) أخذ المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جدا على البنود الآخرى ومتوسط حسابي مرتفع جدا عن باقي المتوسطات قدر ب (4.44) وانحراف معياري (0.69) والذي يشير إلى ضيق الوقت المخصص لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني تليه مباشرة في المرتبة الثانية البنود (6 ،5 ، 2 ، 7 ، 4) بدرجة مرتفعة جدا كذلك وبمتوسطات حسابية مرتفعة جدا هي الأخرى والتي قدرت ب (4.22 ، 4.14 ، 4.11 ، 4.08 ، 11.06) و إنحرافات معيارية قدرها (1.01 ، 1.01 ، 1.34 ، 1.05 ، 1.09) على الترتيب وفي البنود التي تشير إلى أنه كثرة الحديث والفوضى التي تحدثها المجموعات وقلة الإنضباط بين التلاميذ بالإضافة إلى العدد الكبير لتلاميذ القسم الذي يفرض على الأستاذ تشكيل مجموعات كبيرة العدد وكذلك عدم ملائمة تجهيزات القسم لتطبيق هذا النشاط في حين جاءت البنود (1 ، 3 ، 13 ، 10 ، 12 ، 14 ، 11 ، 15 ،) في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة نوعا ما بمتوسطات حسابية مرتفعة قدرت ب :

(3.94 ، 3.86 ، 3.86 ، 3.81 ، 3.69 ، 3.61 ، 3.42 ، 3.33 ، 3.28) وإنحرافات معيارية قدرت ب (0.89 ، 1.19 ، 1.01 ، 0.95 ، 1.19 ، 1.15 ، 1.18 ، 1.12 ، 1.23) والتي تشير إلى أن ضيق القسم والعدد الكبير لتلاميذ داخله وقلة إلتزام التلاميذ ونقص دعم الإدارة لتطبيق هذه الإستراتيجية .

3 ـــ عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

ونصها " تظهر التحديات الإدارية الصفية التسيرية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور الثاني :

رقم البند	الرتبة	المحور الثاني : الحديات الإدارية التسيرية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
16	10	كثرة الحديث الجانبى بين التلاميذ	3.78	1.09	مرتفعة
17	7	قلة فهم التلاميذ للجدوى من الطريقة	3.97	1.15	مرتفعة
18	6	قلة استثمار الطريقة في تطوير المهارات التحدثية	4.03	0.77	مرتفعة جدا
19	8	قلة المبادرات الفردية من قبل التلاميذ	3.86	0.89	مرتفعة
20	5	غياب توظيف مهارات التفكير الناقد	4.06	0.86	مرتفعة جدا
21	3	قلة توظيف مهارات الكتابة السريعة	4.14	0.68	مرتفعة جدا
22	4	قلة استخدام أسلوب التلخيص	4.11	1.00	مرتفعة جدا
23	1	نقص مهارات الإصغاء لدى التلاميذ	4.22	0.76	مرتفعة جدا
24	11	عدم الامتثال للتوجيهات والأوامر التي تتطلبها الطريقة	3.64	0.99	مرتفعة
25	14	عدم الاتفاق على تعيين ممثل عن المجموعة	3.14	1.24	مرتفعة
26	13	الاستئثار بالآراء الفردية على الجماعية	3.42	1.05	مرتفعة
27	4	ضعف مهارات الكتابة التشاركية	4.11	0.57	مرتفعة جدا
28	2	ابتعاد التلاميذ الضعاف عن المشاركة خلافا للمتفوقين	4.19	1.09	مرتفعة جدا
29	9	ضعف التواصل والحوار بين أفراد المجموعات المختلفة	3.83	0.97	مرتفعة
30	12	ضعف القدرة على اختيار اجود الأفكار	3.47	1.20	مرتفعة
الدرجة الكلية			3.86	0.56	مرتفعة

يوضح الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابات الأساتذة على محور التحديات الإدارية التسيرية من حيث كل بند مشكل لهذا المحور حيث يتضح أن البند رقم (23) أحتك المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جدا عن البنود الأخرى ومتوسط حسابي مرتفع جدا عن باقي المتوسطات قدر بقيمة (4.22) وإنحراف معياري (0.76) والذي يشير الى نقص مهارات الإصغاء لدى تلاميذ تعرقل تطبيق هذه الإستراتيجية .

تليه مباشرة في المرتبة الثانية البنود (28 ، 21 ، 22 ، 27 ، 20 ، 18) بدرجة مرتفعة جدا في الأخرى وبمتوسطات حسابية مرتفعة جدا والتي قدرت ب (4.19 ، 4.14 ، 4.11 ، 4.11 ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.06 ، 4.03) وانحرافات معيارية قدرها (1.09 ، 0.68 ، 1.00 ، 0.57 ، 0.86 ، 0.77) على الترتيب. وفي البنود التي تشير الى إبتعاد التلاميذ الضعاف عن المشاركة، وقلة توظيف مهارات الكتابة السريعة والتشاركية والتفكير الناقد، بالأضافة الى إهمال أسلوب التلخيص في حين جاءت البنود (17 ، 19 ، 29 ، 16 ، 24 ، 30 ، 26 ، 25) في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة نوعا ما بمتوسطات حسابية مرتفعة قدرت ب (3.97 ، 3.86 ، 3.83 ، 3.78 ، 3.64 ، 3.47 ، 3.42 ، 3.14) وإنحرافات معيارية قدرت ب (1.15 ، 0.89 ، 0.97 ، 1.09 ، 0.99 ، 1.20 ، 1.05 ، 1.24) والتي تشير إلى أن قلة فهم التلاميذ، وقلة المبادرات الفردية، بالإضافة الى ضعف التواصل والحوار بين أفراد المجموعات وضعفها في إختبار القدرة على إختبار أجود الأفكار، كما نجد كذلك الإستئثار بالآراء الفردية على الجماعية وعدم الإتفاق على تعيين ممثل المجموعة .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة

1 ـ مناقشة نتائج الفرضية العامة

كشفت نتائج الدراسة للفرضية العامة الموسومة ب " تظهر التحديات الإدارية الصفية في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " و جاءت بدرجة مرتفعة وهذا ما يتوافق مع ما جاءت به هذه الفرضية.

لذلك فالإدارة الصفية تعاني من تحديات عديدة في مجال التنظيم، فمعظم الأقسام في المدارس الجزائرية تعتمد التنظيم التقليدي الذي يشمل على أعداد كبيرة من التلاميذ، وغرف صفية لا تتوفر على تجهيزات مناسبة، وهنا المعلم يجد نفسه مجبر على التقييد بالتدريس بالطرق التقليدية متجنبا الخروج عن النمطية السائدة في التدريس، خوفا من البيئة الصفية الغير مناسبة من جهة، ومن جهة أخرى فإن الإستراتيجيات الحديثة تحتاج أن يمتلك المعلم قدرات وإبداع في التعامل مع المتعلمين، وخاصة أن المرحلة العمرية لهم جد صعبة في التعامل ومع هذا لا يمكن أن ننكر أن هناك أساتذة يستخدمون بعض الطرق الحديثة في التدريس رغم أن الظروف غير مناسبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

ونصها : " تظهر التحديات الإدارية الصفية التنظيمية في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " ومن خلال النتائج المتوصل اليها يتضح ان ضيق الوقت المخصص لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني جاءت بدرجة مرتفعة هذا ما قد يوضح أن الاساتذة يعانون من منهاج مكثف لا يسمح لهم بتطبيق مثل هكذا استراتيجيات تعليمية وللعلم ان التعلم في مجموعات تعاونية تحتاج الى وقت كافي لتطبيقها خاصة اذا كان عدد التلاميذ كبير وبالتالي تكون هناك مجموعات كثيرة وأيضا الى قسم مجهز بشكل جيد يساعد المعلم على التنويع في طرق التدريس

كذلك تعزى هذه النتيجة الى ان المجموعات التعاونية الكثيرة العدد تحدث فوضى عارمة في الاقسام كما ان اغلب التلاميذ نجد لديهم قلة في الانضباط تجاه النشاط الموجه اليهم فنجد الاغلبية يعتمدون على فرد او اثنين في المجموعة لانجاز المهمة وبقية الافراد تكون مشاركتهم سلبية وهذا ما تم ملاحظته من طرف الاساتذة

ومن خلال ما سبق وبالرجوع الى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بالتحديات الادارية التنظيمية نجد ان الفرضية تحققت .

3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

ونصها : " تظهر التحديات الادارية الصفية التسيرية في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " بالرجوع الى نتائج الدراسة يتضح ان نقص مهارات الإصغاء لدى التلاميذ جاءت بدرجة مرتفعة هذا ما قد يبين ان تسير مثل هكذا مجموعات ليس امرا سهلا تتطلب ان يمتلك المعلم اساليب متنوعة وقدرة على جذب انتباه التلاميذ وجعلهم اكثر تركيزا واهتماما للنشاط المقدم

كذلك قد تعزى هذه النتيجة الى أن التلاميذ الضعاف في مجموعات التعلم التعاوني يغلب عليهم الطابع الأنسحابي تاركين المجال للتلاميذ المتفوقون هم من يسيطرون على العمل والمشاركة وهذا ليس هو الهدف المطلوب بل يجب ان يتشارك جميع افراد المجموعة وان يتفاعلون فيما بينهم من اجل الوصول الى ان يكتسب جميع التلاميذ المادة العلمية ، كذلك قلة استخدام اسلوب التلخيص في مثل هكذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمل تشاركي وهو مطلوب جدا وهذا حتى يتسنى لجميع مجموعات التعلم التعاوني من تقديم نشاطها الا ان هذه المهارة نجدها ضعيفة جدا في اوساط التلاميذ بالأضافة الى نقص في مهارات الكتابة السريعة والتي تشكل عائقا لدى التلاميذ وتجعلهم يستغرقون وقتا أطول وهو ما لا يتوفر نظرا لكثافة المنهاج

كما وقد تعزى هذه النتيجة الى ان مهارات التفكير الناقد غائبة في مجموعات التعلم التعاوني وهي خاصية فعالة تساعد في اثراء النقاش وطرح افكار جديدة ويستطيع من خلالها المعلم معرفة القذرات المعرفية لدى تلاميذه وهو ما يفتقده اليه التلاميذ في النشاطات التربوية ويجد المعلم نفسه هو من يقوم بطرح الافكار وإثراء النقاش بدل المتعلمين

ومن خلال ما سبق وبالرجوع للدرجة الكلية للمحور المرتبط بالتحديات الادارية التسيرية نجد ان الفرضية تحققت .

التوصيات :

استنادا إلى نتائج الدراسة توصي الطالبتين بما يلي :

- يجب أن تكون الأقسام مجهزة بتجهيزات ملائمة وتوفير الوسائل الضرورية للتعلم .
- إيجاد الحل في مشكلة الاكتظاظ في الأقسام .
- إقامة دورات تدريب للمعلمين حول طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة .
- تشغيل المعلمين من أصحاب المؤهل العلمي المتخصص كل في مجاله .
- التخفيف من محتوى المنهاج التعلمي حتى يتسنى للمعلمين تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة :

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة من قراءات وتحليل نستنتج أن استراتيجية التعلم التعاوني لها دور كبير في مساعدة المتعلمين على التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية لديهم غير أن التحديات الإدارية الصفية التي تواجهها المدارس في الغالب تعيق تطبيق مثل هكذا استراتيجيات على الرغم من أن الكثير من الابحاث والدراسات أكدت نجاعتها في التدريس الصفي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع :

الكتب

1 . أبو رياش حسين محمد وشريف سليم محمد والصافي عبد الحكيم (2014):أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ،ط2 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن .

2 . إيمان عباس الخفاف (2013): التعلم التعاوني ،ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .

3 . إيمان محمد سحتوت و زينب عباس جعفر (2014): استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية .

4 . توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة(2009): طرائق التدريس العامة ،ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .

5 . خليل ابراهيم شبر و عبد الرحمن جامل و عبد الباقي أبو زيد(2014): أساسيات التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن .

6 . ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد (2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط1 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، الاردن .

7 . رمزي فتحي هارون (2003): الإدارة الصفية ، دار وائل للطباعة والنشر ، الاردن

8 . سامي محمد ملحم (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

9 . سيري بي دين و هوارد بتلر و اليزابث روس هوبل (2012) ، التدريس الصفي الفاعل استراتيجيات معتمدة على البحوث لزيادة تحصيل الطلبة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المملكة العربية السعودية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10 . صالح محمد علي أبو جادو(2006) : علم النفس التربوي ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

11 . طارق عبد الحميد البدري (2004) : إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الارد .

12 . عماد عبد الرحيم الزغول (2010) : مبادئ علم النفس التربوي، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن .

13 . عفاف عثمان مصطفي (2014): استراتيجيات التدريس الفعال ، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر ،مصر .

14 . عفت مصطفى الطناوي (2013) : التدريس الفعال ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

15 . عماد الزغول وشاكر المحاميد (2010): سيكولوجية التدريس الصفي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

16 . عبد الرحمن عدس (1999):علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن .

17 . عباس نوح سليمان محمد الموسوي (2015) : علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الاردن .

18 . عبد اللطيف بن حسين فرج (2005) : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .

19 . عاطف الصيفي (2009) : المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن .

20 . فخري رشيد خضر (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21 . فراس السليتي (2008) : استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع و جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، الاردن .

22 . فاروق السيد عثمان (2005) : سيكولوجية التعليم والتعلم ، ط1 ، دار الأمين طبع نشر توزيع ، مصر .

23 . فتحي محمد أبو ناصر (2008) : مدخل إلى الإدارة التربوية النظاريات والمهارات ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .

24 . قطامي يوسف وآخرون (2010) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط1 ، الاردن .

25 . كمال عبد الحميد زيتون (2003) : التدريس نماذجه ومهاراته ، ط1 ، علم الكتب ، القاهرة .

26 . المخلافي محمد الخامس (2013) : الإدارة الصفية الفاعلة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان **27 .** محمد محمود الحيلة (2014) : مهارات التدريس الصفي ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .

28 . محمد حسين العجمي (2013) : الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق ، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

29 . محمد حميد مهدي المسعودي و مشرق محمد مجول الجبوري و عارف حاتم هادي الجبوري (2015): الإدارة الصفية ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الاردن .

30 . مفضي عايد المساعيد وسعود فهاد الخريشه (2012) : الإدارة الصفية ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن .

31 . محمد فرحان القضاه ومحمد عوض الترتوري (2006) : أساسيات علم النفس التربوي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

32 . نادية حسين يونس العفون (2012) : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن .

33 . هناء حسن الفلفلي (2012) : علم النفس التربوي ، ط1 ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان .

34 . يحيى أبو حرب و علي الموساوي و عطا أبو الجبين و سعود الريامي (2004) : الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالى ، ط 1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة

35 . ياسر فتحي الهنداوي (2012) : إدارة المدرسة وإدارة الفصل أصول نظرية وقضايا معاصرة ، ط1 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، مصر .

2 . المذكرات والرسائل الجامعية :

36 . ابراهيمى سامية (2013) : برنامج علاجي مقترح لذوي صعوبات تعلم الحساب باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر 02 .

37 . بوعموشة نعيم (2014) : أساليب الإارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة جيجل .

38 . بن علي نوال (2018) : فعالية برنامج تربية اختيارات قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التفكير الناقد في سياق مراحل بناء المشروع الشخصي (الاستكشاف والبلورة) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ذوى الملمح غير المحدد ، اطروحة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى ـ جيجل ـ

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا

استمارة بحث حول

التحديات حول التحديات الادارية الصفية التي تعيق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني

من منظور أساتذة التعليم المتوسط

–دراسة ميدانية ببعض متوسطات جيجل –

إعداد الطالبتين : إشراف الأستاذ :

شعور سميحة هاين ياسين

شلي خولة

الأساتذة الكرام :

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها للحصول على شهادة اليسانس تخصص علم النفس التربوي تحت عنوان "**التحديات الادارية الصفية التي تعيق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من منظور أساتذة التعليم المتوسط** "وفي هذا السياق نرجو منكم أخي الأستاذ ، أختي الأستاذة الإجابة عن الاستبيان الذي نضعه بين أيديكم قصد معرفة وفحص أهم المعوقات التي واجهتكم أثناء تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ، ولكم منا أجزل الشكر ووافر التقدير .

السنة الجامعية 2021/2020

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com